**الدكتور روجر جرين، المسيحية الأمريكية،   
الجلسة العاشرة، الصحوة الكبرى الثانية**

© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة العاشرة حول الصحوة الكبرى الثانية.   
  
إذن، كلمة عن إعداد الغرفة. هذه الغرفة صغيرة جدًا هنا لمحاولة القيام بذلك وتدوين ملاحظاتي وكل شيء. لذا، كان الأمر يدفعني إلى الجنون. لذا أرسلت بريدًا إلكترونيًا إلى العميد في بداية الفصل الدراسي وسألته عما إذا كانت هناك أي إمكانية لوجود منبر في هذه الغرفة. حتى حامل النوتة الموسيقية من مبنى الموسيقى كان ليكون جيدًا.

أي شيء لأضع فيه ملاحظاتي حتى لا أعاني من المصارعة كما كنت أفعل خلال الأسابيع الخمسة أو الستة الماضية. لذا، قدموا لي بالأمس هذا المنبر. يحمل اسمي، ومنبر روجر جرين، وختم كلية جوردون.

لذا، سوف يبقى هذا، وسوف يكون هذا هديتي إلى كلية جوردون. قال لي رئيس الجامعة إنني أستطيع أن آخذ هذا معي عندما أتقاعد. قلت لا، سوف يكون هذا هديتي إلى كلية جوردون لهذه الغرفة.

إنه هنا، هذا المنبر الجميل. حتى أنهم أعطوني مساحة أسفله لوضع الأشياء هنا. لذا، أخيرًا، أنا مستعد للتدريس في هذه الدورة.

إذن، نحن مستعدون. إذن، يا إلهي، ما الذي قد يكون أفضل من هذا؟ إذن، ها نحن هنا. نحن مستعدون الآن.

لذا، شكرًا لكلية جوردون على ذلك. أين نحن الآن؟ هذه صحوة الصف الثاني، المحاضرة السابعة، صحوة الصف الثاني. أنا في الصفحة 13 من المنهج الدراسي.

إذن هذا هو المكان الذي أتحدث فيه. ونحن نتحدث عن الصحوة، وسأقدم نبذة مختصرة عنهم، ثم سنتحدث عن هؤلاء الأشخاص. ولكنني أريد أن أقول بضعة أشياء قبل أن نتحدث عن تيموثي دوايت.

إذن، هو موجود. لقد ذكرنا من قبل أنه في وقت الحرب الثورية، كان هناك تراجع طفيف في الدين في أمريكا. يبدو أن اهتمامات الناس كانت سياسية أكثر منها دينية.

لذا، ما رأيناه حتى الآن في هذه الدورة هو أننا رأينا دافعًا دينيًا قويًا للغاية بين المتشددين. ولكن تذكروا المتشددين؛ كان هناك تراجع في هذا الدافع الديني بينهم لفترة من الوقت. ولكن بعد ذلك وصلنا إلى منتصف القرن الثامن عشر، ثم شهدنا هذه الصحوة العظيمة الأولى.

تذكر أننا تحدثنا عن القرن الثامن عشر. لقد أدى ذلك إلى تعزيز المسيحية في أمريكا. ثم هناك ذلك البندول الذي يتأرجح مرة أخرى نحو انخفاض الدين وزيادة السياسة.

حسنًا، إن الصحوة الكبرى الثانية، بمعنى ما، هي إجابة على هذا السؤال. لذا، فإن الصحوة الكبرى الثانية هي بداية نهضة المسيحية في أمريكا؛ وعادة ما نضع عام 1800 كتاريخ للصحوة الكبرى الثانية حتى نتمكن من رؤية ذلك. الشيء الآخر الذي نريد أن نلاحظه بشأن هذه الصحوة الكبرى الثانية هو أنه في الفترة الأخيرة، لنقل من عام 1750 إلى عام 1800، أي من تلك الفترة الزمنية.

خلال تلك الفترة الزمنية، تضاعفت مساحة الأراضي ثلاث مرات، وزاد عدد السكان خمس مرات. لذا، خلال تلك السنوات الخمسين، تضاعفت مساحة الأراضي التي تم استيطانها ثلاث مرات. وهذا كثير.

ولكن عدد السكان زاد خمسة أضعاف خلال تلك السنوات الخمسين. لذا، هناك توسع هائل يحدث. والسؤال الذي أثارته الصحوة الكبرى الثانية هو ما إذا كانت الكنيسة ستتمكن من مواكبة هذا التوسع أم أننا سنخسر المعركة أمام هذا التوسع. وأيهما سيكون؟ وقرروا أنهم يريدون من الكنيسة أن تواكب هذا التوسع.

لقد أرادوا أن تكون الكنيسة رسالة إلى كل الناس ورسالة إلى الأعداد المتزايدة في هذه الأرض الجديدة. لذا، اتخذوا هذا القرار وبالتالي بدأوا، كما سنرى، الصحوة العظيمة الثانية. الآن، ما سنفعله هنا هو التحدث أولاً وقبل كل شيء عن القيادة في الصحوة العظيمة الثانية.

إذن هذه هي الصحوة، وهناك أربعة أسماء. الصفحة 13، هناك ثلاثة أسماء، ثم يأتي الرابع بعد ذلك. ثم سنرى ما سيحدث مع كل هذه الصحوة ثم سنحصل على النتائج.

حسنًا، سأذكر أربعة أسماء. الأول والأهم هو تيموثي دوايت. تلك هي أيام تيموثي دوايت.

لقد كان هذا مهمًا جدًا. لقد أصبح رئيسًا لجامعة ييل. لقد سبق أن قلنا إنه عندما تفكر في هذه الجامعات، لا تفكر في الجامعات التي تتخيلها اليوم والتي تضم آلاف الطلاب والعديد من المباني وما إلى ذلك.

كانت جامعة ييل لا تزال مجتمعًا صغيرًا متماسكًا إلى حد ما. ومع ذلك، فقدت ييل طابعها الديني. أصبح تيموثي دوايت رئيسًا لجامعة ييل، وكان عازمًا على إعادة الدين إلى حياة جامعة ييل وحياة طلابها.

وبصفته رئيساً ، لم يكتف بتدريس الدروس في جامعة ييل، بل كان يبشر بالإنجيل من كنيسة الجامعة. أولاً، عادة ما نضع عام 1800 كتاريخ للصحوة الكبرى الأولى والصحوة الكبرى الثانية. والصحوة الكبرى الثانية بدأت حقاً في جامعة ييل مع تيموثي دوايت ووعظه بالإنجيل.

وهنا بدأت الأحداث. وحدثت صحوة عظيمة في جامعة ييل. لقد شهدت الجامعة صحوة حقيقية، من النوع الذي كان صحيحاً في الصحوة العظيمة الأولى مع أشخاص مثل جوناثان إدواردز.

لذا، فإن تيموثي دوايت هو اسم مهم، وهو الذي بدأ كل هذا بمعنى ما. ولكن هناك ثلاثة أشخاص آخرين نريد أن نذكرهم. يرتبط الثاني والثالث بدوايت.

والثاني هو ليمان بيتشر. وهنا ليمان بيتشر، الذي هو أيضًا في المنهج الدراسي الخاص بك. لكن ليمان بيتشر هو في الواقع شخص مهم للغاية، لأنه تلقى تدريبه في جامعة ييل على يد تيموثي دوايت.

إذن، كان ليمان بيتشر أحد طلاب تيموثي دوايت في جامعة ييل. وقد اكتسب ليمان بيتشر دافع الإحياء من معلمه ومرشده. ولا شك أنك على دراية باسم بيتشر.

ربما تكون على دراية بابنته، هارييت بيتشر ستو. لذا، أصبح اسم بيتشر مهمًا في الحياة الأمريكية. يُعرف ليمان بيتشر الآن بأنه واعظ.

إنه واعظ عظيم. إنه ليس رئيسًا للكلية أو مدرسًا أو ما شابه، لكنه كان بمثابة القس الذي ساعد في تحقيق الصحوة العظيمة الثانية. لذا، فنحن بحاجة إلى الانتباه إلى ليمان بيتشر.

اسمي الثالث هو ناثانيال تايلور. كان ناثانيال تايلور في جامعة ييل في نفس الوقت الذي كان فيه تيموثي دوايت رئيسًا لجامعة ييل ومدرسًا فيها. ومع ذلك، كان ناثانيال دبليو تايلور أستاذًا في جامعة ييل في ذلك الوقت.

ولقد ساهم في تحريض الصحوة الكبرى الثانية. فقد تلقى هو نفسه، مثل ليمان بيتشر، تدريبه على يد تيموثي دوايت. وكان أحد طلاب دوايت في جامعة ييل.

وهكذا يلتقط هذا الدافع المتمثل في الصحوة الكبرى الثانية ، وهذا يصبح مهمًا حقًا. الآن، الاسم الرابع ليس مرتبطًا بجامعة ييل أو تيموثي دوايت، ولكنه اسم يجب ذكره. إنه رجل يُدعى ألكسندر كامبل.

الآن، سنرى بعد بضع دقائق أن الصحوة الكبرى الثانية حدثت في مكانين. لقد حدثت في الشمال، ولكنها حدثت أيضًا في الجنوب. كان ألكسندر كامبل رجل دين في الجنوب، وساعد في إحداث الصحوة الكبرى الثانية في الولايات الجنوبية.

ألكسندر كامبل، بعد ذلك بقليل كما ترى في تواريخه، بدأ ألكسندر كامبل حركة تسمى تلاميذ المسيح في الجنوب. وكان مؤسس حركته تلاميذ المسيح. وكانت هذه الحركة بمثابة حركة صحوة حقيقية في الجنوب.

الآن، لدينا اسم لتلاميذ المسيح ولحركة ألكسندر كامبل. وهو لقب، وهو نوع من اللقب اللاهوتي الذي لن نستخدمه للثلاثة أشخاص الأوائل الذين تحدثنا عنهم. واللقب الذي نطلقه عليهم هو الاستعادة.

لذا، علينا أن نكتشف ما هي حركة الاستعادة. ألكسندر كامبل هو مثال مثالي على هذا، وكذلك تلاميذ المسيح. حركة الاستعادة هي اعتقاد بأن طائفتك أو مجموعتك تعمل على استعادة كنيسة العهد الجديد.

لذا، ترى النقاء في كنيسة العهد الجديد، وأنت تنقل ذلك إلى القرن التاسع عشر. لذا، هناك مجموعات نطلق عليها مجموعات الاستعادة التي تشعر بأنها الممثل الحقيقي لكنيسة العهد الجديد وأنها تحافظ على كنيسة العهد الجديد بطريقة ربما لا تفعلها الكنائس الأخرى أو لا تفعلها مجموعات أخرى. لذا أصبحت الاستعادة جزءًا مهمًا من الصحوة الكبرى الثانية في الجنوب.

الصورة الموجودة على اليمين هي صورة لألكسندر كامبل. لذا إذا كنت سأختار أربعة من زعماء الصحوة الكبرى الثانية، فهؤلاء هم الأربعة الذين سأختارهم. والآن، عندما نتحدث عن الصحوة الكبرى الثانية، نريد أيضًا أن نذكر تشارلز جرانديسون فيني.

سأضيف اسمه إلى هذا. تشارلز جرانديسون فيني. هذه هي التواريخ الخاصة بتشارلز جرانديسون فيني.

دعوني أنتقل الآن إلى الشريحة التالية. إليكم صورة لتشارلز جرانديسون فيني. والسبب الذي جعلنا نذكر فيني هو أنه بدأ أيضًا نهضة عظيمة، النهضة الفينييتية .

الآن، أصبحت مواعيده لاحقة، كما ترى. لذا فإن السؤال هو أننا لن نقلق بشأن هذا الأمر الآن. سنطرحه الآن ولكننا سنسأله عندما نصل إلى فيني نفسه.

هل كان فيني يواصل الصحوة الكبرى الثانية، أم أن هناك انقطاعًا كافيًا في الحياة الدينية الأمريكية لدرجة أننا نطلق على إحياء فيني، أو الصحوة الفنينية ، أو الصحوة الكبرى الثالثة؟ كيف ينبغي لنا أن نسمي الصحوة الفنينية ؟ هل هي استمرار لما بدأه دوايت وبيتشر وغيرهما؟ أم أن هناك انقطاعًا، والآن أصبحت الصحوة الفنينية في الحقيقة موجة ثالثة أو صحوة كبرى ثالثة؟ لا نحتاج إلى تسوية هذا النوع من الأمور هنا. لدينا محاضرة كاملة عن تشارلز جرانديسون فيني وقد قرأت مقالاً عن تشارلز جرانديسون فيني. لذا، سنقلق بشأن ذلك في وقت لاحق.

ولكننا هنا نطرح المسألة فقط. وفيما يتعلق بالأشخاص، فقد تحدثنا بالفعل عن ويسلي كوك وأسبري. لذا أود أن أذكرهما أيضًا فيما يتعلق بالأشخاص الذين شاركوا، بمعنى ما، في الصحوة الكبرى الثانية، لأن فرانسيس أسبري، تذكروا، تم تعيينه أخيرًا في عام 1784 وأصبح الواعظ المتجول العظيم للمنهجية الميثودية في أمريكا.

لذا، نريد أن نذكرها فقط. والآن نريد أن نتحدث عن مظاهر الصحوة الكبرى الثانية. كانت للصحوة الكبرى الثانية مظهران مختلفان للغاية.

كانت الصحوة الكبرى الثانية تتألف من نوعين من الأجزاء، وكانت مختلفة تمامًا عن بعضها البعض. لكن كلاهما يندرج تحت مظلة الصحوة الكبرى الثانية. لذا، فإن تيموثي دوايت، المظهر الشمالي للصحوة الكبرى الثانية، هو مثال مثالي على ذلك.

وهناك تواريخ له. ولكن الصحوة الكبرى في جامعة ييل. والآن، من الواضح أن الصحوة الكبرى في جامعة ييل تبعتها أماكن أخرى.

هذا تيموثي دوايت على الجانب الأيسر هنا. لقد تناولت الصحوة الكبرى في جامعة ييل قدرًا كبيرًا من ثقافة نيو إنجلاند. كانت مقيدة.

لم يكن هناك الكثير من العاطفة . كان هناك وعظ عظيم وغناء رائع لترانيم الكنيسة وما إلى ذلك. وجاء الناس إلى المسيح ولكن بطريقة مقيدة للغاية وغير عاطفية مثل نيو إنجلاند.

إنها طريقة جوردون كوليدج للصحوة الكبرى الثانية تحت قيادة تيموثي دوايت. ومع ذلك، فإن حقيقة الأمر هي أن الصحوة الكبرى الثانية كان لها مظهر آخر ومظهر مختلف تمامًا. كان لها مظهر جنوبي، مختلف تمامًا عن المظهر الشمالي.

هذه صورة هنا لظهور جنوبي للصحوة الكبرى الثانية. كان ظهور الصحوة الكبرى الثانية عبارة عن اجتماعات المخيم. والآن، كان أول اجتماع للمخيم يُعقد في كين ريدج، كنتاكي.

وقد أقيم هذا المؤتمر في عام 1801 في كين ريدج، كنتاكي، في عام 1801. وهذه ظاهرة جديدة.

هذا شيء لم يسبق أن شهدناه من قبل، ولم يسبق أن شهدناه في تاريخ الكنيسة الأمريكية أو التاريخ الديني الأمريكي. إن اجتماع المخيم هو عندما يجتمع الناس معًا لمدة عشرة أيام أو ربما أسبوعين. ويمكنك أن ترى هنا في الصورة في الخلفية أن هناك خيامًا يعيشون فيها.

وعلى الجانب الأيسر، يمكنك أن ترى شخصًا يخطب هناك، والناس يستمعون وما إلى ذلك. لذا، أصبحت اجتماعات المخيمات التعبير الجنوبي عن الصحوة الكبرى الثانية. لكن اجتماعات المخيمات كانت مختلفة تمامًا.

كان التعبير في الجنوب مختلفًا تمامًا عن التعبير في جامعة ييل. ولأن اجتماعات المعسكرات في الجنوب كانت عاطفية للغاية، فقد كانوا يستعينون بالوعاظ العلمانيين.

كان هؤلاء في الغالب أشخاصًا غير متعلمين. كانوا يعرفون الكتاب المقدس، ويعرفون قصص الكتاب المقدس، لكنهم كانوا وعاظًا غير متخصصين. لم يتلقوا أي تدريب رسمي.

لم يتدربوا مع تيموثي دوايت في جامعة ييل وما إلى ذلك. لذا، لم تكن لديهم المعرفة اللاهوتية. ولكن هناك وعاظ علمانيون.

هناك قدر كبير من العاطفة في هذه الاجتماعات التي تقام في المعسكرات. فهناك الكثير من الناس يغنون ويرقصون ويغمى عليهم وما إلى ذلك. لذا، فقد كانت تجربة مختلفة تمامًا عما كان الناس في الشمال يختبرونه في الصحوة الكبرى الثانية.

لذا، كانت تجربة لقاء المخيم مثيرة للاهتمام للغاية. الآن، عندما أتحدث عن تجربة لقاء المخيم، هناك أمران. لا تزال لقاءات المخيم مستمرة.

بعد مرور مائتي عام، لا تزال اجتماعات المخيمات تُعقد في أماكن مختلفة وليس فقط في الجنوب. فهل حضر أي منكم اجتماعًا في المخيم؟ قد تقولون إنه اجتماع في المخيم. يستمر الاجتماع لمدة عشرة أيام وأسبوعين، ويركز على تعليم الكتاب المقدس والوعظ والغناء.

حسنًا، هل يبدو هذا مألوفًا بالنسبة لك؟ حسنًا، بعض الأشخاص. هل حضر أي شخص آخر اجتماعًا في معسكر؟ هل يبدو هذا مألوفًا بالنسبة لك؟ حسنًا، لم يحضر الكثير منكم اجتماعًا في معسكر. أشارك في اجتماعات المعسكر كثيرًا خلال فصل الصيف.

يوجد معسكران كبيران في أولد أورتشارد بيتش، مين، حيث يُعقد اجتماع للمخيمات. وهناك معسكر آخر مع الميثوديين في الجنوب في بحيرة جونالوسكا، نورث كارولينا، وهو معسكر ضخم يجتمع فيه الجميع. ما هو أقرب معسكر إلى المكان الذي نتواجد فيه هنا في كلية جوردون؟ كان هذا معسكرًا كبيرًا.

في الواقع، كان عليهم بناء خط سكة حديد إضافي صغير للخروج لأن العديد من الناس كانوا يأتون من بوسطن إلى اجتماع المخيم. هل يعرف أحدكم أسبري جروف؟ أنت تعرف. لقد عشت هناك طوال الصيف.

بارك الله فيك. Asbury Grove. إذن، أنت تعرف تاريخ Asbury Grove.

بعض ذلك. هل تريد أن تخبرنا بأي شيء منه، أو هل تريد المساعدة في هذه المحاضرة أم لا؟ حسنًا، كان معسكر أسبري جروف معسكرًا رائعًا هنا في الشمال. لقد قاموا بإنشاء خط سكة حديد إضافي لأنه كان كبيرًا جدًا في تلك الأيام.

إنهم لا يحصلون الآن على الأرقام التي كانوا يحصلون عليها من قبل. عفوا؟ هذا رائع. أوه، هذا رائع.

هل عشت في المخيمات؟ حسنًا، هل تتذكر اسم الكنيسة؟ إنها كنيسة إي ستانلي جونز الذي كان مبشرًا ميثوديًا عظيمًا في الهند لسنوات عديدة. أليس كذلك؟

حسنًا، إذن، Asbury Grove. يمكنك ذلك، إذا قُدت سيارتك، هل هذا شارع Railroad Avenue؟ ما هو الشارع الذي يمر بجوار Christ Church مباشرة إلى Asbury Grove؟ لقد نسيت ما هو الشارع.

لكن هل يعرف بعضكم أين تقع كنيسة المسيح؟ إذا كنتم تعلمون أين تقع كنيسة المسيح هنا في هاملتون؟ نعم. ها هي. في فناء منزلنا، كانت لدينا تجربة رائعة في اجتماع المخيم.

ومن الذي سُمي على اسمه بالطبع؟ إنه فرانسيس أسبيري، المبشر الميثودي العظيم. لذا، لم تقتصر اجتماعات المعسكرات على الجنوب، بل كانت كبيرة ولا تزال كبيرة في الجنوب.

ولا أعتقد أن أسبري لديها الأعداد التي كانت لديها من قبل. ومع ذلك، فإن اجتماعات المخيمات في الجنوب أو حتى في أولد أورتشارد بيتش، ماين، لا تزال كبيرة جدًا. وهذا هو الحال.

هذا هو التعبير الثاني عن الصحوة الكبرى الثانية، وكان تعبيرًا رائعًا جدًا. الآن، كان الناس في الشمال يميلون إلى الاستخفاف بالتجربة في الجنوب لأنهم رأوا أنها عاطفية للغاية، والسماح لهؤلاء الأشخاص العاديين بالوعظ وهم لا يعرفون اللاهوت وما إلى ذلك. لذا، كان هناك ميل إلى الاستخفاف قليلاً بما كان يحدث أثناء تجربة اجتماع المعسكر الجنوبي.

لكن لديك تجربتان مختلفتان تمامًا في الشمال وفي الجنوب. حسنًا، ما يهمنا الآن هو الرقم (ب) في الصفحة 14. ونحن مهتمون بنتائج الصحوة.

وسأقدم ستة. أعني، يمكنك تقديم المزيد. أما السادس فسيستغرق منا وقتًا أطول كثيرًا.

لذا، لهذا السبب قمت بحفظ هذا حتى النهاية. إذن ، نتائج الصحوة. حسنًا، كانت النتيجة الأولى للصحوة زيادة في الإحياء في الثقافة الأمريكية.

لقد اعتادت الثقافة الأمريكية على أن تكون النهضة الدينية جزءًا من ثقافتها، جزءًا من العالم البروتستانتي. ولهذا السبب شهدنا الآن صحوة عظيمة أولى. والآن، شهدنا صحوة عظيمة ثانية، وهي زيادة في النهضة الدينية.

وكما ذكرنا، فإن زيادة في الإحياء الروحي سوف تظهر في تشارلز جرانديسون فيني في وقت لاحق. وفي وقت لاحق، في نهاية القرن التاسع عشر، سوف تظهر في رجل يُدعى دوايت إل مودي، الذي لا داعي للقلق بشأنه الآن، لكننا سنلجأ إليه. وبعد ذلك، في منتصف القرن العشرين، سوف تظهر في رجل يُدعى بيلي جراهام.

لذا، فإن الإحياء الديني يشكل جزءًا من الحياة والثقافة الأمريكية، كجزء من التعبير البروتستانتي عن الدين، وسوف يكون هذا جزءًا من حياتنا هنا. حسنًا، هناك نوع ثانٍ من النتائج هنا وهو الشبكة المتوسعة لما يسمى بالجمعيات التطوعية. الجمعيات التطوعية.

لقد كان لديكم القليل من هذا في الامتحان، ولكن الجمعيات التطوعية، في هذه الحالة، الجمعيات التطوعية تعني نوعًا من التنظيم على المستوى المحلي لمشاريع معينة. لذا، فإن الناس، المسيحيين الذين كانوا مؤمنين وكذلك الأشخاص الذين أصبحوا مؤمنين أثناء الإحياء، كانوا ينظمون على المستوى المحلي لمشاريع معينة. وغالبًا ما تكون هذه المشاريع على المستوى المحلي متعددة الطوائف.

وهكذا، كان المشيخيون وأفراد الكنيسة التجمعية، وربما بعض الميثوديين وربما بعض المعمدانيين، يجتمعون ويتعاونون في مشروع معين يريدون القيام به. ومن هذا نشأت الحركة التبشيرية العظيمة في القرن التاسع عشر، الحركة التبشيرية الأمريكية، لأن أعظم هذه المشاريع المحلية كان تشكيل الجمعيات التبشيرية.

وأصبحت هذه الجمعيات التبشيرية قوية جدًا. وفي عام 1810 تم تأسيس أول جمعية تبشيرية، وأطلق عليها اسم مجلس المفوضين الأميركيين للبعثات الأجنبية.

في الأساس، كان أعضاء الكنيسة الكونجريشنالية والمشيخية هم الذين اجتمعوا معًا لتشكيل جمعية تبشيرية في عام 1810. لذا، أصبح هذا الأمر مهمًا حقًا. وأصبح مهمًا لتاريخ هذه المؤسسة.

بعد سنوات عديدة، في عام 1895، تأسس هذا المكان كجمعية تبشيرية، وهي أرض تدريب تبشيرية على يد أ. ج. جوردون لإرسال المبشرين إلى الكونغو. لذا فإن تكوين الجمعيات التطوعية، وخاصة الجمعيات التبشيرية، أمر بالغ الأهمية. حسنًا، النقطة الثالثة هي التركيز على التعليم.

التركيز على التعليم. الآن ، فيما يتعلق بالتعليم، هناك ثلاثة أشياء سأذكرها هنا. أولاً، التركيز على التعليم، ولكن أولاً، التوزيع الهائل للكتاب المقدس.

وضع الكتاب المقدس بين أيدي الناس. وإلى جانب الكتاب المقدس، كان هناك ما يسمى بالكتيبات. وكانت الكتيبات في كثير من الأحيان عبارة عن كتيبات إنجيلية ورقية مكونة من أربع صفحات تحكي قصة الإنجيل.

لذا، فإلى جانب الكتب المقدسة، ستكون هناك منشورات تصل إلى أيدي الناس. ولكنك تريد أن يكون الناس على دراية بالكتاب المقدس بمجرد أن يصبحوا مؤمنين، بمجرد اعتناقهم المسيحية. لذا فإن هذا سيكون أول شيء يجب القيام به.

أما الأمر الثاني، وهو التركيز على التعليم، فقد بدأ في إنجلترا في وقت سابق، ولكن ليس قبل ذلك بكثير، وكان ذلك في مدارس الأحد. وسوف تكون مدارس الأحد مؤسسات تعليمية في الكنائس الآن لتعليم الناس والأطفال القراءة. إذن، ماذا يمكنهم أن يفعلوا؟ بالطبع، قراءة الكتاب المقدس وفهمه. وكان هناك سبب لذلك.

الآن، يأتي الرقم ثلاثة والأهم، وهو تأسيس كليات وجامعات ومعاهد أخرى. لذا، فقد حان الوقت الآن، كما يشعرون، لتدريب قساوستنا وما إلى ذلك. لذا، تأسيس الجامعات والمعاهد.

إذن، هذه موجة أخرى من تأسيس هذه الأشياء. واسمحوا لي أن أتحدث عن بعضها؛ سأذكر بعضًا من أهمها. تأسست مدرسة أندوفر اللاهوتية في عام 1808 على يد الطائفة الكونجريشنالية.

الآن، أنا وزوجتي نحب مدينة أندوفر. لا أعلم إن كنتم على دراية بأندوفر. لكن هناك شيء لم أفعله قط وهو معرفة مكان تأسيس هذه المدينة في أندوفر.

لست متأكدًا من ذلك. لذا، أود حقًا أن أعرف ذلك. لكن أتباع الكنيسة الكونجريشنالية أسسوا معهدًا دينيًا خاصًا بهم.

لقد ذكرنا جامعة برينستون، ولكن المدرسة اللاهوتية تأسست في عام 1812. بالطبع، تأسست الجامعة في وقت سابق باعتبارها كلية خشبية. تأسست المدرسة اللاهوتية في عام 1812.

تأسست المدرسة الدينية لتدريب الوعاظ المشيخيين. لقد مررت بتجربة مثيرة للاهتمام، باختصار، ذهبت إلى برينستون للحصول على درجة الماجستير في اللاهوت.

أنا لست من أتباع المذهب المشيخي، ولكنني حضرت محاضرة شيقة للغاية في جامعة برينستون، وكان أغلبها مع أتباع المذهب المشيخي. وكانت المحاضرة عن اعتراف عام 1967 لأن الكاتب الرئيسي لاعتراف عام 1967، الذي حل محل اعتراف وستمنستر، كان أستاذاً يُدعى الدكتور دوي. وكان لديه محاضرة عن اعتراف عام 1967.

لذا فقد فكرت أنه سيكون من الممتع أن أحضر تلك الحصة وأن أستمع إلى المناقشات بين المشيخيين حول اعتراف عام 1967. كان ذلك بعد عام واحد فقط. كانت سنتي الأولى في برينستون عام 1968.

كان بإمكاني أن أكون موضوعيًا للغاية بشأن هذا الأمر. لكنهم لم يتمكنوا من ذلك. لذا كانت المناقشات في تلك الحصة حول اعتراف عام 1967 مثيرة للاهتمام للغاية.

ولقد رأى بعض الطلاب أن اعتراف عام 1967 كان أعظم شيء نزل من الجبل على الإطلاق. ورأى آخرون أن اعتراف عام 1967 كان أسوأ شيء فعلته الكنيسة المشيخية في حياتها. ولقد كانت هناك بعض الأشياء المثيرة للاهتمام. لقد كان من الممتع بالنسبة لي أن أكون مراقبًا موضوعيًا لهذا.

ولكن مع ذلك، فإنني أحتفظ بذكريات طيبة عن برينستون منذ عدة سنوات. فقد كان الاعتراف الذي تم تقديمه عام 1967 بديلاً لاعتراف وستمنستر للمشيخيين. وهكذا، كان الفصل بأكمله يقرأ الاعتراف سطراً بسطر.

كان اعترافًا طويلًا جدًا مع ملاحظات حول الاعتراف وكل شيء. مثير للاهتمام للغاية. ثالثًا، لقد ذكرنا هارفارد.

تأسست مدرستهم اللاهوتية في عام 1816. ولكن تذكروا أنها تأسست على يد الوحدويين. والاعتراف هو نوع من الاعتراف بالإيمان الذي يحدد ما يؤمن به المؤمنون في تلك الطائفة وما يلتزمون به.

لذا، كان لدينا دائمًا اعترافات في الكنيسة. وفي النهاية، تم تطوير قانون الإيمان الرسولي كاعتراف. قانون الإيمان النيقاوي، وقانون الإيمان الخلقيدوني.

حسنًا، إنه بيان للمعتقدات الأساسية التي تتمسك بها. لكن الأمر لا يقتصر على ذلك فحسب.

إن الأمر لا يقتصر على تأكيد عقائدي لشيء ما. فمن خلال الاعتراف بعقيدة الرسل أو عقيدة نيقية أو عقيدة خلقيدونيا أو عقيدة وستمنستر، فإنك بذلك تكرس حياتك لهذه العقيدة. فأنت تقول إن هذه العقيدة مهمة للغاية.

هذه العقيدة هي كل شيء. أنا مستعد أن أعيش حياتي وفقًا لهذه العقيدة. لذا، فهي ليست مجرد موافقة.

أوه نعم، أنا أؤمن بذلك. إنه التزام مدى الحياة. ولهذا السبب كانت مناقشة اعتراف 67 في الفصل الدراسي لمدة فصل دراسي تجربة وجودية للغاية بالنسبة لهؤلاء الطلاب المشيخيين.

هل سأكرس حياتي لهذا العقيدة أم لا؟ هل يساعد ذلك؟ نعم، بالتأكيد. أنت تناقش، كما تقول، عقيدة الرسل. صحيح.

لا بد أن يكون هناك نوع من الولاء لهذه العقيدة. لقد ذكرت أنكما لم تتبادلا هذا الولاء، حيث لم يكن بينكما سوى خمسين عامًا من الارتباط بالمذهب المشيخي. لا أدري.

هذا شيء خاص بك. صحيح. حسنًا، سيستغرق الأمر منا فصلًا دراسيًا كاملاً للقيام بذلك.

نحن لسنا جميعًا من أتباع المذهب المشيخي هنا، لذا لن يكون الأمر وجوديًا بالنسبة للجميع. لكنها اعترافات عقائدية. ولكن مرة أخرى، الأمر لا يتعلق فقط بالموافقة.

أنت تعطي حياتك لهذا الاعتراف. أنت تراهن بحياتك على ما يقوله هذا. لدي ندوة بونهوفر، واثنان من الأشخاص موجودون في بونهوفر.

في بونهوفر، سنتحدث عن إعلان بارمان. إعلان بارمان هو شيء ضحوا بحياتهم من أجله. لقد وضعوا حياتهم على المحك من أجل إعلان بارمان.

إذن، هذا هو ما تعنيه الاعترافات والتصريحات. نعم، لقد نمت هذه الاعترافات والتصريحات.

الآن، لم تكن أندوفر موجودة. لم تكن هناك جامعة أو أي شيء من هذا القبيل، لكن برينستون وهارفارد تحولتا إلى جامعات، على غرار النموذج الألماني للجامعات البحثية. لذا، لم تعدا موجودتين.

كانت هذه المعاهد مكانًا حيث يمكنك أن تأخذ دورات في اللاهوت ودورات في اللاهوت، وما إلى ذلك، والدين. لكنها لم تعد أماكن لتدريب القساوسة بالفعل. لذا، هذا هو السبب في تأسيس هذه المعاهد في القرن التاسع عشر، في بداية القرن التاسع عشر، والتي كانت غالبًا تابعة للجامعات، لكنها تأسست كمعاهد خاصة لتدريب الناس على الخدمة الدينية.

ولكن هذا لا ينطبق على أندوفر. فقد كانت أندوفر جامعة مستقلة، ولكنها تنطبق على برينستون وهارفارد. وسأذكر هنا جامعة أخرى، وهي جامعة ييل بالطبع.

تأسست كلية اللاهوت بجامعة ييل في عام 1822. وكان تيموثي دوايت هو من قاد الصحوة الكبرى الثانية في الجامعة لأن المدرسة الدينية لم تكن قد تأسست بعد، ولكن في عام 1822، تأسست لتدريب الوعاظ في الجماعة. لذا، أصبح هذا الاهتمام بالتعليم، وخاصة ما قد نسميه التعليم العالي والتعليم الديني، مهمًا حقًا.

حسنًا، هل لديك أسئلة أخرى حول الاهتمام بالتعليم؟ حسنًا، دعني أتحدث. علينا أن نعود إلى شريحة هنا. حسنًا، التوتر في التعليم.

حسنًا، في الخطوة التالية، لديك هذه النقاط في مخططك أيضًا، لكن النقطة الرابعة تتعلق بالحروب الأخلاقية والإنسانية. هناك الكثير من الحروب الأخلاقية والإنسانية. وهذا سيكون مهمًا جدًا نتيجة للصحوة العظيمة الثانية لأن الصحوة العظيمة الثانية أكدت على محبة الله وحب القريب.

حسنًا، دعوني أذكر ثلاث حركات أصبحت مهمة حقًا في الثقافة الأمريكية الأوسع، ولكن هل بدأت الحركات حقًا بدافع الاهتمام بالصحوة الكبرى الثانية؟ حسنًا، أنت على دراية بالحركة الأولى، أو بكل الحركات الثلاث. ستكون الحركة الأولى عبارة عن حركة الامتناع التام عن الكحول، الامتناع عن الكحول لأن المدن الكبرى، بالطبع، كانت تشهد انتشارًا للناس القادمين إلى هذه المدن للعمل، وكان هناك نوع رهيب من إساءة استخدام الكحول، وما إلى ذلك.

حسنًا، بدأت الصحوة الكبرى الثانية في مهاجمة ذلك وطورت حركة الامتناع عن الكحوليات في الصحوة الكبرى الثانية، والتي أصبحت نوعًا من الحركة الوطنية. كانت الحركة الثانية عبارة عن حركة سلام، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. سنرى هذا عندما نصل إلى تشارلز جرانديسون فيني وكلية أوبرلين، لكن حركة السلام حيث نأمل ونصلي أن يجلب القرن التاسع عشر السلام والسلام وسلام الله للعالم وما إلى ذلك، لذا فإن حركة السلام وتشارلز فيني وكلية أوبرلين سيؤكدان على ذلك.

إن الحدث الثالث، بطبيعة الحال، سوف يحتل الأولوية على كل شيء. الحدث الثالث سوف يكون الحركة الرئيسية والمعركة التي دارت رحاها في القرن التاسع عشر في أميركا، وهي الحركة المناهضة للعبودية، والحركة من أجل إلغاء العبودية. ويبدأ هذا الحدث الآن بالصحوة الكبرى الثانية، ولكن مع دخولنا القرن التاسع عشر، بطبيعة الحال، سوف يكون هذا الحدث حدثاً رئيسياً في الحياة العامة الأميركية، وسوف تشارك الكنائس في هذا الحدث، وسوف تندلع صراعات كبيرة حول هذا الموضوع، ولكن الحركة المناهضة للعبودية سوف تطغى على كل شيء آخر.

أي نوع آخر من حركات الاعتدال أو حركات السلام، فإن حركة إلغاء العبودية هي التي ستميز القرن التاسع عشر في الحياة الثقافية والدينية الأمريكية، لذا سنرى الكثير من ذلك. حسنًا، هذا من واحد إلى خمسة. لم أحصل على الرقم خمسة، وهو نمو في العديد من الطوائف نتيجة للصحوة العظيمة الثانية.

تنمو العديد من الطوائف. دعني أعطيك مثالاً واحدًا فقط، وهو الميثوديون. فيما يلي مثالان.

1784، لنأخذ هذا التاريخ، 1784، في وقت رسامة أسبري وما إلى ذلك، ربما كان هناك حوالي 15000 ميثودي في المستعمرات، 1784، 15000 ميثودي. تذكر الآن أن الميثودية ليست حركة منشقة بعد. إنها حركة تحاول إعادة تنشيط الكنيسة الأنجليكانية، وهي حركة تؤكد على الإحياء الديني وما إلى ذلك، لكنها ليست طائفة دينية، لذا 15000.

أما النوع الثاني من الأمثلة فهو عام 1850. ففي عام 1784، كان عدد الميثوديين 15 ألفًا. وبحلول عام 1850، كان عدد الميثوديين في المستعمرات، في الغرب والجنوب، وما إلى ذلك، يتجاوز المليون.

هناك أكثر من مليون شخص من الميثوديين، وهذا يعني نموًا في عددهم خلال 65 عامًا أو نحو ذلك بمقدار مليون شخص. الآن، جزء من سبب النمو هو أن الميثودية، بعد وفاة جون ويسلي، أصبحت طائفة منفصلة. انفصلت الميثودية عن الكنيسة الأنجليكانية.

إنها طائفة منفصلة. في الواقع، هناك عدد من الطوائف الميثودية، وخاصة في إنجلترا، وكان هناك عدد قليل منها. ومع ذلك، يُنظر إلى الميثودية في أمريكا الآن على أنها شيء خاص بها، ولها جاذبية حقيقية، وخاصة بسبب أشخاص مثل فرانسيس أسبري والقساوسة المتجولين.

لذا، فإن الميثودية هي مجرد مثال واحد. يمكنني استخدام المعمدانيين. ويمكنني استخدام المشيخيين.

أستطيع أن أستخدم كلمة "الطائفة الكنسية"، ولكن الطوائف بدأت تنمو بعد الصحوة الكبرى الثانية، في محاولة لمواكبة التوسع الغربي والتوسع الجنوبي. وما حدث هو أنه بينما كان ويسلي لا يزال على قيد الحياة، شعر بالحزن الشديد لأن أسبري وكوتش بدأا يطلقان على نفسيهما لقب أساقفة. بعبارة أخرى، بدا الأمر وكأنهم يشكلون طائفة منفصلة هنا، وكان ويسلي يعارض ذلك.

لقد دعاهم بالفعل إلى العودة إلى إنجلترا، لكنهم رفضوا. لذا فقد كان معارضًا لذلك.

ولكن من الناحية الفنية، لم يتم تأسيس أو تشكيل أي طائفة حتى بعد وفاة ويسلي في عام 1791. ثم عندما توفي في عام 1791، يمكننا أن نقول إن الميثوديين الأميركيين يعتبرون أنفسهم الآن طائفة. وفي إنجلترا، ربما بحلول عام 1795 أو نحو ذلك، كان هناك على الأرجح ثلاث أو أربع طوائف ميثودية في إنجلترا انفصلت عن الكنيسة الأنجليكانية.

حسنًا، الأمر غامض بعض الشيء. إنه ليس نوعًا محددًا من العلوم، ولكن مع وفاة ويسلي في عام 1791، بدأت الميثودية في تشكيل نفسها كطائفة هنا وفي إنجلترا. نعم.

نعم، لقد حان الوقت الآن. شكرًا لك.

لدينا سؤال آخر. بدأت الكنيسة الويسليانية في هذا البلد ككنيسة معارضة للعبودية. إذن هذا هو منتصف القرن.

وسنتحدث في الواقع عن الكنيسة الويسليانية لأنها بدأت ككنيسة حركة مناهضة للعبودية. لقد أطلقوا على كنيستهم اسم جون ويسلي. حسنًا، نعم، لكن هذا أصبح طائفة.

لكن هذا ليس ما نتحدث عنه هنا بعد، لأنه لم يتم تشكيلها حتى منتصف القرن. حسنًا، بارك الله فيكم.

سنتوقف عن المحاضرة هنا.   
  
هذا هو الدكتور روجر جرين في تعليمه عن المسيحية الأمريكية. هذه هي الجلسة العاشرة حول الصحوة الكبرى الثانية.